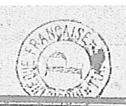
عدد ١٨٤

النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الرابعة



EN-NADIM

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٨ ربيع الاول ١٣٤٣

تصدر كل يوم سبت

وفي ١٨ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٢٤

احسان وعصيان!

العجائب تختلف وتتوالى كل يوم امام اعيننا كالصور المتحركة وما من عجب يشابه عجبا!

قال قائل من المديرين لجمعية خيرية ان اقامة احتفالات يحضرها المغنيون والمغنيات والمطربون والراقصات لمن المساعي الناجحة، والصفقات الرابحة، اذ في ذلك ما يدعو الناس الى الاقبال، وبذل المال، بكل كرم وسخاء، فتتوفر ارزاق الفقراء والبؤساء!

من اجل هذا نراهم يناولوننا اعلانات فيها (والله لا يضيع اجر المحسنين) وفيها: ان تخت الطرب يتركب من اشهر المغنين!

وبعد هذا ليس من العار الجسيم ان يرى المرء ويسمع حصول الصدقات بوسائل كهذه وان الفقراء يستجدون ارباب اليسار والغنى بواسطة الاوتار والغناء؟!

ان الذي يجعلني في تساؤلي كالملهوف الى الجواب ما اريد ان افهمه في شان هذه الصدقة الملونة، اتجر ثوابا لباذلها ام تحسب معلوما لمقعد لا يفرق عن مقاعد منتديات اللهو ومراسح الراقصين؟

الحق اقول ولا جناح على من يقول حقا ان الانسان الذي يشعر بعاطفة الشفقة ويدرك حاجة البائس والمسكين الى انتشاله بنواله لا شك انه يجد من نفسه وازعا يرغمه على تضميد الجراحات ومسح العبرات - واما الذي يكلف الناس ان يخلقوا له وازعا، ويصنعوا له دافعا ثم يضعونه بايديهم في قلبه وبعد ذلك لا يمشي الى سوق الخير الا اذا امتزج الاحسان بالعصيان، واختلط الثواب بدواعي العقاب، فقل لا خير في صدقة ترد من كفه، ولا مثوبة تحصل لمن كان في صفه.

حسين الجزيري

حديثك يا هذا في النافخات زمرا



وطني - قصدتك يا سيدي الغيور لاطلاعك عما قررناه لفائدة البلاد وهو ارسال هؤلاء التلامذة الى المدارس التي تتعلم من العرفان ما ينفعون به وطننا المحبوب لانه في افتقار الى رجال مثقفين قادرين على تسديد حاجاته، وتخفيف ويلاته، ويقيننا ان جنابك لا يتاخر عن بذل جانب من المال مما اعطاك الله لاتمام هذا العمل الوطني الذي سيعود نفعه على الجميع

الغني - ولا صانتيم واحد... فانا مشغول بزفاف ابنتي الذي لم يبق لي من الثروة شيئا - فلصات مجلية... فرشات مذهبة... اقمشة حريرية... مصوغات ذهبية... هذا هو الذي يكسبني الوجاهة والاعتبار، اما هؤلاء الصبيان فما انا عليهم بوكيل...

النديم - انك لا تسمع الصم الدعاء، صدق الله العظيم

من القلم اللطيف

اظلم الظالمين

على الساعة السابعة مساء كانت الام تغير ملابس ابنها النائم وتكسوه اثوابه الجديدة لماذا؟ - لان الوالد سياخذه معه الى عوامة فيها كل ما تعهد من سبل التربية والمكارم .... وكثيرون من الاباء، يصطفون هذا الوباء، ولكن اذا شب الولد بعد هذا ولوعا بالاقراح والاقداح، الم يكن الاب اظلم الظالمين اذا هو تناول لردعه العصي ونواله حاراه (العذراء)

يسألونك عن...

التلامذة الحماليين

فاعجب كما تعجب عبدك هذا من الفرية التي رواها، ومحال ان ينساها

قالت لقد ترقت البلاد، واصلح حال العباد، عند ما ابصرت حمالين متمدنين بهيئة لطيفة، وثياب نظيفة، وذوات بادية، ووجوه حضرية، وهم يحملون اثاثا ورياشا، كراسي وطاولات وخزائن وكوانوات، وابناك وصناديق، ومرائع

وشاشيق ، على رؤسهم وظهورهم ، واعناقهم وصدورهم . وبعد السؤال ، افادني بعض الرجال ، بان مدير مكتب الصنائع له زوجة عجوز ، سميت معلمة بمكتب سيدي علي عزوز ، فلزمها ان تنقل ادباشها واعفاشها على الفور ، الى المكتب المذكور وبدون مبالاة ولا مراعاة ، ولا حشمة ولا حياء بادر زوجها بتسخير تلامذة في نقل اخشابه واحطابه ، كانهم حمالون عند جنابه !

وبعد هذا يتساءل - بدون اطالة - هل هذا الصنيع الممقوت بما فيه من الاهانة يعد من عمل المتمدنين ، وهل ادارة العلوم تسمح للمعلمين ان يسخروا التلامذة ويستخدمونهم حمالين ، ويحملون على رؤسهم الباقاج ، ويقطعون به الطرقات والانهاج ؟ ان عبدكم يلفت انظار مدير العلوم ، الى هذا الفعل المذموم ، ايردع المعلم عما يجلب اكبر العار ، مما قاصنه وحكاه هذا ... (المهذار)



(السبت)

انها لمزية كبرى

الم يبلغك ان م . تريدون صاحب «لتونيزي فرانسيز» الشهيرة ... قد اعترته تشنجات عصبية جعلته يهتز ويتخبط تخبطا شديدا ؟

اما نحن فقد اسفنا نوعا ما لما لحق ذا الرصيف من الانفعالات التي كنا السبب في اتصالها بمزاجه ولكننا من ناحية ثانية قد سررنا سرورا كبيرا ؟

حمل على الصحافة العربية (كما هي شيمته) حملة دلت على مقدار الالم الذي كان يناله من سماع الحق الجارح ... وبعد كمية وافرة من تحريشه (وتفشفيشه) قال انه سيتخذ مترجما خاصا لترجمة ما تنشره جرائد العرب ...... التي سيهتم جنابه بمراقبتها !

مزية كبرى يا م . تريدون ، وتكون قد غلطت اكبر الغلط اذا كنت تعني تهديدنا بهذا

نحن من زمن بعيد نشتهي ونود ان تتوفق الى اتخاذ ما تاخرت في العزم عليه الى الآن ، لاننا حريصون جدا الحرص على افهامك ما نحن نقوله ونكتبه عن سلوك المستبدين ونوايا المتعصبين ... ولكن اسمح لنا ايها الرصيف المنفعل ان تكون بالمرصاد من مترجمك الذي ستحاسبه (بكل تدقيق وبدون ادنى تساهل) عن الكبيرة والصغيرة اذا ما سمح لنفسه بتحريف وتصحيف اقوالنا لحاجات وغايات ...

(الاحد)

ضد قاضي صفاقس

قام عدة ءالاف من اخواننا الصفاقسيين بمظاهرة كانت الغاية منها طلب استبدال القاضي بسواه وكان ما كان مما عرفنا به مكاتب «النديم» الخاص وذكرته الصحافة في اوانه

والذي نلاحظه ان اهالي صفاقس طالما كاتبونا بمكاتيب مسهبة في التذمر من سلوك هذا المتوظف ونحن وان كنا لا نقدر ان نؤيد بالحجة ما ينسبونه اليه غير ان التواتر والتظاهر يقضيان علينا بان نطلب من الحكومة اجراء ما يلزم لقضية كهذه من البحث الموصل للحقيقة في وقت قريب

كما يجب افهام خليفة صفاقس (سالم بوكية) وتعليمه ما يلزم اتخاذه في ظروف كتلك من اللين والملاطفة وتطمين خواطر المتظاهرين اذ لا نشك في غضب الحكومة عما استعمله يومئذ من الغلظة والتوعد والتهديد الامر الذي من شانه احداث التشويش المتوقى منه

(الاثنين)

حول تلغراف الرفاقة

نشرت جريدة (لابتيت تونيزي) تحت عنوان «تداخل في غير محله» ما ترجمته :

وقع تداخل في غير محله من طرف النواب الاهالي بالمجلس الكبير لابقاء م . سان بتونس ، وهذا التداخل يشبه تداخل مجلس مقاطعة مصب السين العام لابقاء والي المقاطعة حينما احس بتضعضع مركزه !

تداخل المذكورون لما سمعوا ان المقيم سيعوض بغيره الامر الذي لم يتحقق بعد ، واليك ما وقع :

ان سي عمر البكوش المدير العام كان للمدرسة الصادقية والنائب الآن عن البارون ايرانجي والحامل لوسام اللجيونه دونور والكاتب المنتخب للقسم الاهلي من المجلس الكبير لما رجع من باريس ما كاد ينزل بالرصيف حتى استدعى زملاءه بقصد ارسال تلغراف الى م . هريو باسم القسم الاهلي من المجلس الكبير يرغبون منه ابقاء م . سان بتونس فلبى دعوته ٣-٤ نواب وكتب التلغراف باسم القسم كله (!) ووقع ارساله على طريق السفارة بطلب من سي عمر المذكور .

اذا كان رئيس الوزراء ماهرا فان م . سان هو الذي سيتحمل نفقات هذا التداخل الذي لا محل له والذي من شانه اسقاطه في عين الحكومة والعموم - وكان على السفارة (فيما اذا وقع ارسال التلغراف على طريقها) ان تفهم سي عمر البكوش هذه الجزئيات .

اما من جهتنا فاننا ناسف لهذه الحادثة لان م . سان لم يكن في حاجة لمن يؤيده اه .

النديم - واما من جهتنا نحن فنقول ان البكوش وابن الهيبه ومن معهما وجهوا التلغراف باسم القسم الاهلي كله ، والزعم ان هذا القسم يترجم عن الشعب باجمعه ، والشعب ينشد قول حافظ :

انا لولا ان لي من امتي * خاذلا ما بت اشكو النوبا

(الثلاثاء)

الدجالون في عنابه

اتصل بنا الخبر ان الدجال الطرابلسي (بريزانطة) الطريقة العلاوية قد رجع بوفده من مستغانم بعد زيارة كبيرهم الذي علمهم ..... وقد اتى برسوم تمثل احمد العلاوي والى جانبه (جوسو) زاعما ان هذا الاخير اسلم على يد الاول مع ان المذكور اعلن اسلامه من نحو عشرة اعوام بالبلاد التونسية ، قال الكاتب : وقد راجت تلك الصور بين الجهال والسذج والبسطاء الذين سارعوا الى اقتنائها ، فاللهم سحقا للدجالين وهداية المقلدين

(الاربعاء)

هذا يكفي وزيادة

١ - بمناسبة حلول المولد النبوي الشريف ولاجل الاحتفال به طوق صاحب قهوة القصباء ستارتها بالعلم الفرنساوي !

٢ - حجروا على (الكميونات) المرور بشوارع باب البحر العريضة لئلا تدوس احدا ولم يحجروا عليها المرور بالحارات العربية الضيقة وقد داست فيها الكثيرين !

٣ - جاء اليوم في جرنال (يجهر) ما ياتي:



الشيخ الجحفاني ينشد

ياوم عذول عن هواي وما اختشى • وماكان حبي في مهاة ولا رشا
عشقت وذابت في غرامي حشاشتي • وما الشوق الا للقطور وللعشا
ومذ قبل هذا مولد بت ليلتي • بذكر عصيدات الصباح مشوشا
ولما تراءى الضوء صحت الا اسرعوا • بتصبيحها اني انتبهت مجمشا
وما مر حين حتى صارت كانها • بساط جميل بالحرير مزركشا
عصيدة زانتها رغيدة زانها • حليب وزان الكل لوز تهروشا
ولا شك ان الحلو يزداد حسنه • اذا ذر عنه فستق فتبرقشا
اكلت الى ان يعلم الله انني • غدوت كثور في الربيع تعمشا
ولا زلت مبشوما احاول وقفة • فقعدني بطني فابقى مطبشا
سمنت باحشائي هموما تقالت • فقلقت بالهم الذي قلقل الحشا

صدر الامر العلي بولاية المرعي الوجيه المسيو(١)
يونس بن بلقاسم عدلا بسوق الخميس

وهذه الثلاث مسائل وحدها وانفرادها كافية وافية لان تجعلني .... (الرجل المنفعل)

(الخميس)

مقاصد خصوصية في اعلانات عمومية

القي الي اعلان قيل فيه انه عقد العزم على تمثيل رواية يشخص ادوارها فلان وفلان وفلتان وضمن ذلك جاءت هذه العبارة كما ترى : (الشيخ حسن البنان : حسان عاشق ليلى ...) ونحن نعرف ان ختم الجملة بعدد من النقط يدل على معنى يقصده الكاتب ويوكل الى القاري فهمه

فماذا يقصد يا ترى هؤلاء المتصبون لخدمة اللغة وتهذيب الاخلاق (كما يقولون) وماذا يخفون من الرموز المبهمة تحت الاعلام بعشق البنان لليلى في اعلانات ينشرونها على العموم ...؟

***

وفي هذا اليوم ايضا جاء في جريدة القسطلي اعني جريدة « النهضة » المخذولة التي فهم الخاص والعام مسلكها المعاكس للوطنيين وسياستها المؤيدة لكل من يناوينا فصل افتتاحي تضمن تصريحات عمر البكوش (الذي يريد ان يترجم عن الامة ويكون نائبا عنها احبت ام كرهت) في شان البرقية التي وجهها هو ومن معه من نوابنا (يعني بالفورصه) الى وزارة الخارجية . وقد ذيلت ادارة « النهضة » العمياء تلك التصريحات بما عن لها من القضايا الكاذبة تاييدا وتصديقا وتسبيحا وتقديسا لهذا البكوش ... وحيث كان النديم ماثلا للطبع حين بروز هذا الفصل فقد ابقينا الكتابة عن جزئياته الى العدد الاتي

(الجمعة)

كيف حالك ايها المريض ؟

انني شفيت وصارت صحتي احسن من ذي قبل والحمد لله الذي اراد لي العافية فهداني الى ماوى الحكيم الملازم لي لاني قضيت اياما بهذا الماوى الواقع بباب الخضراء عدد ٣ رايت فيها من العناية والنظافة وحسن المعاملة ما سخر لي الشفاء العاجل



لغز العدد الفائت لفظ (ثعلب) والناجحون من المسابقين الى حله هم الادباء :

احمد س . (المحرز) محمد بن الحاج عمر - الهادي بن عرفه - محمد بن محمود - مصطفى بن شعبان - علاله القلعي - المنجي العيساوي - دايد حداد - حامد المرزوقي - علي بن سالم - محمد المازني - الشاذلي بن خضر - عبد الجليل الارناووط - مصطفى المتهري - ابراهيم بن حميده - مزهود بن ناجح - الهادي البحري .

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لفاكهة اذا وضعت حروفه هكذا (١٣٤٢) صار اسما لنشرة سيارة مفيدة جدا . واذا وضعتها هكذا (٤٢٣١) صار اسم جنس لامة غير مسلمة في قارة غير قارتنا . واذا وضعتها هكذا (١٢٣٤) صار فعل مضارع فيه معنى السيطرة . وجائزته رواية (البيت المسحور) توجه للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ ص .



رجال الشريعة

حكونا لاهل الشريعة داه
خطى الويل منه اليا ضريعه
وقلنا : انظروا البدع اليوم وانجوا
بحضراتنا من رجال الخديعه
جميل ... ولكن هل الامر يقضى
وقد عززتهم رجال الشريعه !!
سعيد ...

شعر الشيخ معاويه

قال في طالعة كتاب بعث به الى فلاني وبو رقيبه في باريس :

كتابي نائب عني لديكم
يخبركم بانا توحشناكم
وانتم ما شاء الله اشبيكم
ما تفكرتوناشي واحنا نفكرناكم
وراه القسطلي حد ما ما مشى إبابوب بيكم
رمى سبع حجرات وراكم
واما نعمان راهو يسلم عليكم
وقالكم اندمت الي ما مشيتش معاكم
وانتم غلطتوا الله يهديكم
الي ما اديتوشي لباريس نساكم

انتقل مكتب محمد المختار سعاده الخبير لدى المحاكم التونسية الى نهج سيدي بن زياد عدد ٥٤



صحيفة اخلاقية فكاهية مصورة تبرز اسبوعيا بانتظام ولا يمر يوم بدون ان تتلقى ادارتها فيه عددا من رسائل الراغبين في الاشتراك فان لم تكن منهم فبادر بتحرير طلبك .

شؤون

قلاتي في باريس

سافر قلاتي الى ام الوطن (كما يقول) ملتحقا بكبيرهم الشيخ ورقيبه ليتعاونا على تقديم المطالب التي سطر وما اشكالا هندسية الى الاشتراكيين . ونحن لا يهمنا ولا يضيرنا ان يعرضوا مطالب او مفاريت خاصة باميالهم واذواقهم وامزجتهم . ولكن الذي نقوله دائما ان قلاتي لم تنبه الامة التونسية لطلب خردلة . ولم توفده لاقتناء حصلة وهو لا يترجم الا من جنابه . ولا يمثل غير الظروف بثيابه .

مصطفى بن الحاج الصادق الامام

بمنزل بوزلفى

المراد منك ان توافي هذه الجريدة بمالها في ذمتك وستبقي هذه السطور بكل عدد الى ان تفعل

وسام لمستحق

انعم على الفاضل الامجد السيد الباجي المبزع عين اعيان التجار بالصنف الثاني (كومندور) من نيشان الافتخار جزاء حزمه واستقامته وصدقه فنهنيه بما هو اهله

حفلة تابين

في مساء يوم الاحد الفايت اقامت جمعية (الرابطة القلمية) التونسية حفلة لتابين فقيد الادب العربي الماسوف عليه جدا المرحوم السيد (مصطفى لطفي المنفلوطي) حضرها طائفة من الكتاب والادباء والشعراء فالقيت الخطب والقصائد المؤثرة في ذكر مآثر الفقيد وما له من الفضل علينا جميعا اذ ما منا الا وقد ارتشف من كؤوسه الزلالية . رحمه الله وجزاه اجمل الجزاء

اياك اعنيني

ولا يجديك ان تقول لي دعني . لان العملية الحسابية انتجت تعويض ربيع باكتوبر ولذلك وجب ان نقول ان مولد عام (١٩٢٤) قد صادف يوم ١٢ ربيع الاول حسبما وافق عليه عكاشا الظريف . اللائذ بمزاجكم اللطيف .

وبما ان الهندي صار يباع بدون (قرطله) على خلاف العادة فقد قام عدد من اعيان او اخشام (بنزرت) يركضون الى المراقب مقدمين شواهد اخلاصهم وتعلقهم بالاذيال والاذلال متبرئين من الحوادث التي حدثت عملا بقول الشاعر (تذلل لمن تهوى) وقد اختلف الباحثون في الطبائع البلغمية فذهب الغالب الى ان عاشور (القرلو) قد اصابه ما لا يعالج الا بقول الشاعر :

(كانك بعرة في صوف كبش . مدلدلة وذاك الكبش يمشي) وقال البعض الاخر ان اذناب كاهية الكنيين ينحصرون في اربعة وهم (الاسقف والعتيق وشخشخ وطنجير) وهولاء لهم من التزلف والفضول ما لا يكفيه القول . وهذا على حد قول خليفة صفاقس (اقدر ان اضع سلسلة في يد كل متظاهر) مع ان المتظاهرين لم يكونوا (مكاشات) في وقت من الاوقات . وازيدك اننا على علم من المحل الكائن بممر الكروسة بصفاقس المخصوص لكذا .

كما لنا كلام مع شيخ دار شعبان في شان كذا والى اللقاء .

استقبال الشتاء

استعدادا لتلقي فصل الشتاء جلب مخزن الربيع الواقع بنهج الباج عدد ٩ قماشا صوفا من نوع الجبرد عرضه ميتر واربعون صانتيما لصنع الكساوي الشتائية بكل الالوان كما لديه جميع الاقمشة الحريرية رجالية ونسائية باسعار مناسبة

الم يبلغك ؟

بان مغازة حسن بن سالم الصفاقسي بسوق النساء عدد ٥٢ يوجد بها سكر وتيه ومراول وكلاسط وعطورات ومياه ياسمين وورد ونسرين وزهر صنع صفاقس . ومشروبات صفاقسية فسدق وتمر هند الخ وصابون وكولونيات افرنجية وند وعنبر وغير ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة

مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٣١ لصاحبها الباجي المبزع من زارها وجد انواع القمراية البيضاء والشخمة من العال . والكريب على كل عرض . وانواع الرفيع الصالح للسواري . وقماش جرجيس على كل لون . ومراول خلعه معجبة وسراح حرير وبرسم وقطن . وريكاموات في العريض والضيق . ومظلات صيفية من جميع الانواع .

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ.

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ - ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروته والكريب والبشاكر والظلات واصناف البكلونيا والتاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل النل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضيه ومعاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة «الاقبال» التجارية الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

مريوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترنات) من السلع المتجددة وعنده مراول خلعه نصف يد